



السنة التاسعة

الخميس ١ / ٨ / ٢٠١٣ م

٢٣ رمضان / ١٤٣٤ هـ

# الخبير



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

# فلاحة

السنة التاسعة



إعداد / المحرر

نعيش هذه الأيام ذكرى رحيل العالم العظيم والمحدث الكبير الشيخ محمد باقر المجلسي رحمته صاحب الموسوعة الشهيرة ودائرة المعارف الكبرى: بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم السلام. ولد في سنة ١٠٣٧هـ، ونشأ في بيت علم وفضل وجلال، في كنف والده المقدس الذي كان يجمع بين الثقافات الدينية العالية والمكانة الروحية الممتازة، في بيت كان له الجاه العريض قبل حلوله بمدينة (أصفهان)، وهي المركز العلمي والسياسي والديني الكبير الذي جلب إليه أجلاء العلماء في ذلك القرن من مختلف الأقطار الإسلامية.

كان رحمته يمتلك المواهب العالية ما جعلته مبرزاً بين أقرانه في الميادين العلمية والاجتماعية، وأصبح الوصول إليه والحضور لديه والمشاركة في حلقاته التدريسية فخراً يتسابق إليه طلاب العلوم الدينية ويتوافدون على مجالسه من كل حذب وصوب. يذكر أنه كان يلقي على تلامذته -الذي يفوق عددهم الألف- محاضرات علمية في مختلف الفنون والعلوم.

بقي مستمراً في التدريس إلى أيامه الأخيرة بالرغم من كثرة مسؤولياته بسبب زعامته الدينية التي غطت دنيا الشيعة في ذلك العصر، لا تمنعه الشواغل الاجتماعية عن تربية جيل ممتاز من العلماء والمبرزين في الميادين الثقافية. انتقل إلى جوار ربه سنة ١١١١هـ عن عمر بلغ ثلاثة وستين عاماً، ودفن في الجامع العتيق بأصفهان.

٢٤ / شهر رمضان: نزول

جبرائيل عليه السلام بأمر تزويج أمير المؤمنين عليه السلام من الزهراء عليها السلام.

- هلاك عدو الله ورسوله أبي لهب بن عبد المطلب سنة ٢هـ.

٢٥ / شهر رمضان: وفاة الشيخ

بهاء الدين الأصفهاني (الفاضل الهندي) صاحب (كشف اللثام) سنة ١١٣٧هـ.

٢٦ / شهر رمضان: وفاة الشيخ

جمال الدين الخوانساري (جمال المحققين) صاحب (شرح اللمعة) سنة ١١٢٥هـ.

٢٧ / شهر رمضان: وفاة العلامة

المجلسي رحمته صاحب (بحار الأنوار) سنة ١١١١هـ.

٢٩ / شهر رمضان: مولد نبي

الله المسيح عيسى بن مريم عليها السلام.

آخر شهر رمضان الكريم: وفاة

السلطان الصفوي محمد خدابنده بن طهماسب سنة ٧١٦هـ، وكان صلب التشيع، والتقى في أيام حكومته بالعلامة الحلبي رحمته.

## أراقوا ليلة القدر دماً

السيد حيدر الحلبي

قُم ناشد الإسلام عن مُصابه  
أم أن ركب الموت عنه قد سرى  
بل قضى نفس النبي المرتضى  
لقد أراقوا ليلة القدر دماً  
الله نفس أحمد من قد غدا  
وجه لوجه الله كم عفره  
فاغبر وجه الدين لاصفراره  
والصوم يدعو كل عام صارخاً  
أطاعه قتلهم من لم تكن  
قتلت الصلاة في محرابها  
يا أيها المحجوب عن شيعته  
فانفض لها فليس إلاك لها  
فانع إلى أحمد ثقل أحمد  
هذا أمير المؤمنين بعدما  
وقاد من عتاتهم مصاعباً  
قد ألف الهيجاء حتى ليها  
يمشي إليها وهو في ذهابه  
كالشبل في وثبه والسيف في  
أرداه من لو لحظته عينه  
صلى عليه الله من مضطهد

أصيب بالنبى أم كتابه؟  
بالروح محمولاً على ركابه  
وأدرج الليلة في أثوابه  
دماؤها انصببن بانصبابه  
من نفس كل مؤمن أولى به  
في مسجد كان أبا ترابه  
وخضب الإيوان لاختضابه  
قد نضحوا دمي على ثيابه  
تقبل طاعات الورى إلا به  
يا قاتليه وهو في محرابه  
وكاشف الغمى على احتجاجه  
قد سئم الصابر جرع صابه  
وقل له يا خير من يدعى به  
أجأهم للدين في ضرابه  
ما أسمحت لولا شبا قرضابه  
غرابه يأنس في عقابه  
أشد شوقاً منه في إياه  
هبتة والصل في انسيابه  
في مأزق لفر من إرهابه  
قد أغضبوا الرحمن في إغضابه

\* قراءة أدعية الليالي الخاصة من ليلة ٢٣ إلى آخر ليلة من الشهر، وأدعية العشر الأواخر.  
\* تكرار دعاء (اللهم كن لوليك...) ساجداً وقائماً وقاعداً، وعلى كل حال، وفي الشهر كله.

\* أداء أعمال أسحار شهر رمضان، وهي عديدة:  
**الأول:** أن لا يدع السحور؛ فإن ثوابه عظيم جداً.

**الثاني:** قراءة سورة {إننا أنزلناه}، عند السحور وعند الإفطار.

**الثالث:** قراءة أدعية السحر، ومنها: دعاء أبي حمزة الثمالي، ودعاء البهاء، ودعاء يا عذتي، ودعاء يا مفزعي، والتسبيحات (سبحان من يعلم جوارح القلوب...).

(مفاتيح الجنان، للمحدث القمي)



## الجلوس لفترة طويلة يضر جسمك

إعداد / علاء إنذار العلي

الظهر للمحافظة على الانحناء الطبيعي لأسفل الظهر، ويفضل رفع القدمين عن الأرض ليكون مستوى الركبة أعلى من الفخذ. يذكر أن الجلوس المتكرر على الأرض أو الإكثار من التربع أو جلوس القرفصاء يزيد وبشدة من حدة الضغط على العظام والغضاريف والأربطة العنقية.

وأخيراً ينصح بالجلوس على كراسي مريحة ومرنة أثناء التحدث مع الآخرين، أو عند تناول الطعام، وبإسناد الظهر جيداً لظهر الكرسي.

أكدت الدراسات الطبية الحديثة على أن الجلوس لفترات طويلة يؤثر على صحة الإنسان ويعمل على تقصير العمر. وكشفت أن الأشخاص الذين يجلسون لأكثر من ١٠ ساعات يومياً يصبحون أكثر عرضة للوفاة المبكرة مقارنة بالأشخاص الذين تقل ساعات جلوسهم عن أربع ساعات.

وأكدت الدراسة على أهمية رياضة المشي اليومية ثلاثين دقيقة يومياً على الأقل وعلى تقليل ساعات جلوس سواء في العمل أو المنزل أو في السيارة، ففي المشي تلافي الآثار السلبية الناجمة لكثرة الجلوس لساعات طويلة.

فالجلوس لفترات طويلة يساعد على تراكم نوع ضار من الدهون حول القلب مضرًا بالصحة حتى مع عدم حدوث زيادة في الوزن وكلما زادت فترات الجلوس زادت منطقة الدهون المتراكمة حول القلب.

وعند ممارسة المشي يجب أن تكون الرقبة والكتفان غير منحنين للأمام لكي لا تصيب الجسم بالتحذب والذي يؤثر على توازن الجسم ومظهره والنظر إلى الأمام وليس إلى الأسفل.

وعند الجلوس يجب أن تكون أجزاء الجسم متوازنة أي بتجنب ميل الأطراف، وعدم الانحناء الزائد، ويجب وضع مخدة صغيرة أسفل



كثيراً ما نقنع أنفسنا بأن حياتنا ستصبح أفضل بعد الزواج.. وتكون أفضل عندما نستقبل طفلنا الأول، ولكن بعدها نصاب بالإحباط، لأن أطفالنا ما زالوا صغاراً.. ثم نؤمن بأن الأمور ستكون أفضل بمجرد تقدم الأطفال بالسن..

ومن ثم نحبط مرة أخرى لأن أطفالنا قد وصلوا فترة المراهقة، ونبدأ بالاعتقاد بأننا سوف نرتاح فور انتهاء هذه الفترة من حياتهم. ومن ثم نحدث أنفسنا بأننا سوف نكون في حال أفضل عندما نحصل على سيارة جديدة، ورحلة سفر.. والحقيقة أنه لا يوجد وقت للعيش بسعادة أفضل من الآن.. فإن لم يكن الآن، فمتى إذن؟

إن حياتنا مملوءة بالتحديات، ولذلك فمن الأفضل أن نقرر عيشها بسعادة أكبر رغم التحديات.. ونحن نعتقد دائماً بأن الحياة المثالية على وشك أن تبدأ، ولكن في كل مرة هناك محنة يجب تجاوزها.. عمل يجب إنجازه، دين يجب دفعه، وغيرها.

يجب أن نفهم أن هذه الأمور هي الحياة، وأنه لا وجود للطريق نحو السعادة.. إن السعادة هي بذاتها الطريق، ولذلك علينا الاستمتاع بكل لحظة.. فالسعادة هي رحلة وليست محطة نصلها.. ولا وقت أفضل من الآن كي تكون سعادة أكثر.

نرى العديد من الطلاب يختلفون في مستويات الذكاء والتفوق.. ولكن هناك عدة طلاب بمستويات متقاربة من الذكاء والاهتمام بالدراسة.. إلا أن أحدهم متفوق والآخر يحاول دون الوصول للمستوى الذي يريده.. فما هو السر؟

يكمن السر - بكل بساطة - في أن المتفوقين قد اهتموا إلى طريقة مكنتهم من استغلال قدراتهم ووقتهم.. أما أولئك الذين يحاولون دون الوصول إلى مبتغاهم، فتجدهم يتخبطون باحثين عن الطريقة المثلى..

فلا بد للطالب من إيجاد خطوات يتبعها في الدراسة توفر له عدة أمور مهمة، منها:

١- توفير الوقت واستغلاله.

٢- استغلال الطاقة بالطرق الصحيحة.

٣- الاحتفاظ بالمعلومات أطول مدة ممكنة.

وهناك ثلاث طرق للدراسة، لو أدركها الطالب لتمكن من تحقيق ما يريد:

١- الطريقة الكلية: وهي قراءة الموضوع بشكل عام لتتضح الفكرة العامة، ثم إعادة قراءة الموضوع لاستيعاب بقية الأفكار. وهذه الطريقة تفيد في المواضيع القصيرة.

٢- الطريقة الفقرية: أي تقسيم المواضيع إلى فقرات حسب ترابط الأفكار.. ثم ربط هذه الأفكار جميعها معاً. وهذه الطريقة تفيد في المواضيع الطويلة.

٣- الطريقة المختلطة: وهي الجمع بين الطريقتين السابقتين.. بحيث يأخذ المتعلم الفكرة العامة ثم يقسم الموضوع إلى فقرات.



## زُرارة بن أعين

### وحدة الدراسات

منزلته وحرصه الشديد على أخذ الأحكام من أهل بيت الرسول ﷺ. وكان الإمام الصادق عليه السلام يبجل زرارة ويعتز به لأنه من كبار العلماء والفقهاء الذين تتلمذوا عند أبيه عليه السلام.

وروي أنّ الفيض بن المختار دخل على الامام الصادق عليه السلام فسأله عن الاختلاف في الحديث، فأجابه الامام بعد كلام طويل: إذا أردت حديثنا فعليك بهذا المجلس. وأشار إلى زرارة.

وقال سليمان بن خالد الأقطع: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ما أجد أحداً أحيا ذكرنا وأحاديث أبي إلا زرارة، وأبا بصير المرادي، ومحمد بن مسلم، وبُرَيْد بن معاوية العجلي».

وقيل لجميل بن درّاج: ما أحسن محضرك وأزين مجلسك! فقال: أي والله ما كنا حول زرارة بن أعين إلا بمنزلة الصبيان حول المعلم. وفي رسالة أبي غالب الزراري: كان زرارة

يكنى أبا علي وكان خصماً جديلاً لا يقوم أحد لحجّته صاحب إلزام وحجة قاطعة، إلا أنّ العبادة أشغلته عن الكلام، والمتكلمون من الشيعة تلاميذه. ووصفه الجاحظ في كتاب «الحيوان» بأنّه رئيس الشيعة.

توفي زرارة (رضوان الله عليه) في سنة ١٥٠ هـ، وقيل: سنة ١٤٨ هـ بعد وفاة الإمام الصادق عليه السلام بشهرين. ويقال: إنّّه عاش سبعين سنة.

هو زُرارة بن أعين بن سُنسن (سنيس) الشيباني بالولاء، الفقيه الكبير أبو الحسن، وأبو علي الكوفي، وقيل: إنّ اسمه عبد ربّه، وزرارة لقب له.

وكان (أعين) عبداً رومياً لرجل من بني شيبان، تعلم القرآن ثم أعتقه وعرض عليه أن يدخله في نسبه فأبى أعين ذلك، وقال: أقرني على ولائي، وكان (سنسن) راهباً في بلاد الروم. ولزرارة إخوة جماعة، منهم: حمران وكان نحوياً قارئاً، وبُكَيْر وعبد الرحمن، وعبد الملك أبناء أعين.

وكان زرارة رحمه الله من مشاهير رجال الشيعة فقهاً وحديثاً ومعرفة بالكلام، اجتمعت فيه صفات الفضل والدين، وهو من أصحاب الإمامين أبي

جعفر الباقر، وأبي عبد الله الصادق عليه السلام، وعُدّ في أصحاب الإجماع الذين أجمعت الشيعة على وثاقبتهم، وشهدوا لهم بالفقه، وبأنّه أفقه طبقتهم.

وكان من أبرز تلاميذ الإمام الباقر عليه السلام، وقد روى عنه ١٢٣٦

مورداً، كما أنّ روايته عن الإمام الصادق عليه السلام تبلغ ٤٤٩ مورداً، وله مصنفات منها كتاب الاستطاعة والجبر.

وهو أحد المؤسسين لفقه أهل البيت عليه السلام، فرواياته تحتل الصدارة عند الفقهاء، وإليها يرجعون في استنباطهم للحكم الشرعي، وقد شملت رواياته جميع أبواب الفقه من العبادات والمعاملات وغيرهما.

ومن تتبع كتب الحديث يقف على حقيقة أمره وعلو



## ضيف من نوع آخر / ١

إعداد / أحمد السيلاوي

أعماقه صرخة مؤلمة: كلا لا عذر لهم؛ فمشاغل هذا السيد أكثر من مشاغلهم، ومع ذلك لم ينقطع عن زيارتنا منذ سنين يتفقد عمته وأحوالنا.

عاد بذاكرته إلى سنين خلت: كان هذا السيد الشاب يأتي بصحبة والده والدة لزيارتهم، لقد تعلم ذلك من أبيه وتابع بعده هذه الزيارات التي لم يقطعها رغم إغراضه وصدودي عنه.

لماذا لا يفتح قلبي له على رغم شدة وفائه لنا؟ الوفاء الذي لم نجده في أولادنا؟ سرح ذهنه بحثاً عن الإجابة فظهر أمامه ذاك الجدار الرهيب الذي يفصله عن هذا الشاب، فالسيد رجل متدين مرموق في البلدة تحمّل -على صغر سنه- مسؤوليات والده المرحوم الدينية، والرجل على الطرف الآخر تماماً.. فقد تشرب بالأفكار اللادينية منذ صغر سنه، فغلقت قلبه بسحابة قائمة من النفرة الشديدة تجاه الدين ورجاله، فكيف يمكن أن يفتح قلبه لهذا السيد وهو من رجال الدين؟!

كلا، إن هذه النفرة والكرهية سبقت ذلك، حملتها قبل أن أتوجه لهذه التيارات المنحرفة، ولا زالت باقية رغم اضمحلالها في نفسي.. قال الرجل ذلك في نفسه وهو يرد على ما خطر في ذهنه من ارتباط نفرتيه من هذا السيد بتأثيرها وانضوائه تحت لوائها شطراً طويلاً من عمره، لقد نشأ الرجل في عائلة دينية معروفة لم تستطع أن تعرض على ولدها وهو صغير صورة الرحمة الشاملة في الالتزامات الدينية، ففتح عينيه على القيود المتزمتة التي فرضتها عائلته.

هل ياترى ستفتح الحوادث اللاحقة قلب هذا الرجل لضيفه الشاب أم أن جدار الكراهية سيبقى يحجبه عنه؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة.



تداعت أسئلة وعبارات جارحة في ذهن صاحب البيت وهو يسير بصمت بخطوات ثقيلة مع ضيفه: عجيب أمر هذا السيد ما أشد بلاهة إحساسه!! ألا يكف عن زيارتنا؟! ألم يشعر الإغراض عنه؟! كم مرة تعمدت إظهار عدم رغبتني في زيارته لنا؟ ألم يكفه أني لم أرد على زيارة واحدة من زياراته الأسبوعية المتصلة دونما انقطاع منذ سنين!!؟

كعادته لم يرحب بضيفه، وتجنب حتى النظر إليه، فيما كان الضيف ينظر إليه نظرات المودة وهو يتأمل قسما وجهه والخطوط العميقة التي تنبئ عن تجاوز صاحبها السبعين رغم أنه لم يبلغ الستين بعد..

لم يرافق الرجل ضيفه إلى داخل منزله بل انشغل عنه بالنظر إلى أشجار حديقة منزله بعدما رأى زوجته خارجة تستقبل ابن أخيها، جلس على كرسيه الذي اعتاد منذ سنين الجلوس عليه بين أشجار حديقته.. يطيل النظر إلى تلك الأشجار التي صار يحفظ خطوطها وغصونها أفضل مما يعرف خطوط وتقاسيم وجوه أولاده:

ما أقل وفائهم! وما أشد عقوقهم! لقد نسونا مثلما نسينا الكثيرون، ولكنهم أولادنا، وما كان ينبغي لهم أن يغفلوا عن زيارتنا كل هذه المدة!

قال ذلك في نفسه بألم شديد، ثم كرر مرة أخرى في نفسه ما قاله إصراراً بدافع الشفقة الفطرية الأبوية.

لا شك بأنها مشاغل الحياة وليس العقوق وعدم الوفاء هي التي تصدهم عن زيارتنا، هكذا اعتاد الاعتذار لهم في كل مرة، ولكنه هذه المرة صرخ في



## كلمة ومعنى

إن معنى كلمة  
(جَرِير) : هو الجبل  
الذي يكون في عُنُق  
الدابة أو الناقة من  
أدم، وبه سُمِّي الرجل  
جَريراً.

- ❖ قل: أُجِبْرُهُ على الأمر (بسكون الجيم)، ولا تقل: جَبْرُهُ على الأمر.
- ❖ قل: أَكَلْ فَلَانٌ جُبْنًا (بضم الجيم)، ولا تقل: أَكَلْ فَلَانٌ جِبْنًا.
- ❖ قل: جَبَهْتُ العَدُو، ولا تقل: جَابَهْتُ العَدُو.
- ❖ قل: سافرتُ إلى مدينة جُدَّة (بضم الجيم)، ولا تقل: سافرتُ إلى مدينة جَدَّة. أو جُدَّة.
- ❖ قل: أَقَابِلِ المَخَاطِرَ وَجْهًا لَوَجْهًا، ولا تقل: أَجَابِهِ المَخَاطِرَ وَجْهًا لَوَجْهًا، فالمجابهة يقصد بها جبهة لجبهة، فتصبح (وجهًا لوجه) حشواً لا فائدة فيها.

## رمضانيات تهكم / ٤

- ❖ إنه ليس شيء أشد على الشيطان من القراءة في المصحف نظراً.
- ❖ إن كلمة (إمام) وردت في القرآن (١٢) مرة وهي بعدد الأئمة الاثني عشر المعصومين عليهم السلام.
- ❖ إن لكل شيء ربيع، وربيع القرآن شهر رمضان.
- ❖ إن من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين.
- ❖ إن السور القرآنية التي بدأت بـ (الحمد لله) هي: الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر.
- ❖ إن من قرأ القرآن وهو شاب مؤمناً اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله مع السفرة البررة.
- ❖ إن السور القرآنية التي بدأت بـ (قل) هي: الجن، الكافرون، الإخلاص، الفلق، الناس.

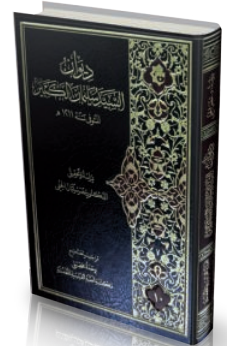
صدر عن وحدة التحقيق / شعبة المكتبة ودار المخطوطات  
في العتبة العباسية المقدسة

من إصداراتنا

## ديوان السيد سليمان الكبير

وهو للسيد سليمان بن داود الحلبي الكبير رحمته الله (ت ١٢١١هـ) وهو جد السيد حيدر الحلبي رحمته الله. ويحوي الكتاب من الدرر الشعرية في حق النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام أجملها وأعذبها من مدح ورثاء.. وغيرها من أغراض الشعر المتنوعة. والكتاب في مجلد واحد، من تحقيق ودراسة: د. السيد مضر سليمان الحلبي. ويعد هذا الكتاب الإصدار العاشر من منشورات المكتبة.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف



تتمتع تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.